J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 29 (6) 3297 - 3317, 2004

CONTENT AND FORMAT ANALYSIS OF THE EXTENSION MESSAGE CARRIED UPON ALEXANDRIA CHANNEL FIVE PROGRAM OF GANNET BALADNA

Ibrahim, Sakeena M.
Extension and Rural Development Res. Inst., ARC.

تحليل شكل ومضمون الرسائل الإرشادية المحمولة على البرنامج التليفزيونى "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة بالإسكندرية

سكينة محمد إبراهيم
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

إدراكا لأهمية تطوير شكل لتقديم المعلومات من خلال البرامج التليفزيونية الريفية عامة وبرنامج "جنة بلدنا "بالقناة الخامسة البرنامج المدروس تحقيقا لأهداف الخدمة الإرشادية المنبثقة من استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر فى الفترة من ١٩٩٧-٢٠١٧ فقد استهدف هذا البحث أساسا تحليل شكل ومضمون الرسائل الإرشادية المحمولة على البرنامج التليفزيونى "جنة بلدنا "بالقناة الخامسة فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١ ومدى التزامه بالقواعد والمواصفات الخاصة بالمحتوى التعليمى الجيد، وتحديد مكونات الشكل الاتصالى للحلقات المدروسة،وكذلك التعرف على مصدر المضمون (الاتصال).

واعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون فتم تحديد فئات المضمون للبرنامج التليفزيونى المدروس بتغطية ٥٣ حلقة فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١ كذلك تحديد فئات الشكل وتعريفها، هذا بالإضافة إلى تحديد وحدات القياس والتحقق من صدق وثبات النتائج، وقد قام الباحث بتسجيل الحلقات المدروسة أثناء إذاعتها ثم بعد ذلك قام الباحث بالإجراءات البحثية.

وتم عرض وتحليل البيانات باستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية.

وكانت أهم النتائج ما يلى:

وجد أن البرنامج المدروس بعدد (٥٣) حلقة كل حلقة مكونة من خمس فقرات هى: **"لقاء مع مسئول"** ، الفقرة الأساسية وأغلبها زراعية، ثم فقرة **"خلى بالك"** وهى عبارة عن توصيات إرشادية ، ثم فقرة **"مشكلة وحلها"**، ثم فقرة **"الأرصاد الجوية"**، والمدة الزمنية الإجمالية قدرها ١٢٥٠ دقيقة بمتوسط ٢٣ دقيقة للحلقة.

وكانت فئات المضمون تتكون من موضوعات إنتاج نباتى بتكرارات قدرها ٥٢ وبإجمالى زمن ١٦٤ دقيقة، كما تضمنت الفقرة الأولى لقاء مع مسئولين لعدة موضوعات أهمها إعلام وتعريف بأدوار المراكز البحثية والمؤسسات المجتمعية وخدماتها بالمجتمع الريفى بنسبة قدرها ٣٠% بزمن قدره ١٩٥ دقيقة، ثم الشئون الدينية بنسبة قدرها ١٢% بزمن قدره ١٠٥ دقيقة من إجمالى الزمن الكلى، ثم رى وصرف وتحسين التربة بعدد ٧ حلقات بزمن قدره ٧٠دقيقة لهذه الفقرة، ثم حماية البيئة من التلوث بنسبة قدرها ٦% بزمن قدره ٦٥ دقيقة من إجمالى الزمن الكلى للحلقات المدروسة، أما بالنسبة لفقرة "مشكلة وحلها" فقد تضمنت عدة مشاكل قام الإخصائيون والباحثون والمرشدون بالبرنامج بحل هذه المشكلات وكان مضمونها هى مشاكل تتعلق بالإنتاج الزراعى بنسبة٣٤%، مشاكل تتعلق بالإنتاج الحيوانى بنسبة ٣٢%، مشاكل خاصة بالمجتمع والبيئة بنسبة ٨%، أيضا مشاكل خاصة بالرى وتحسين التربة بنسبة ٣%.

أما مادة الفقرات فكانت تقدم من خلال الحديث الفردى حيث يقوم به أحد المسئولين أو المعلقين فى شكل الحوار بين مقدم البرنامج وأحد المسئولين والمرشدين وكذلك استفسارات المزارعين وحل مشاكلهم من حيث مصادر مادة المضمون (الاتصال) فقد كانت من الباحثين المتخصصين، وأساتذة الجامعة والمسئولين من أجهزة التنمية المحلية والمرشدين الزراعيين والزراع المتقدمين

المقدمة

تهدف التنمية الزراعية باعتبارها محورا هاما فى التنمية الاقتصادية إلى تحقيق مستويات ، إنتاجية عالية، ويؤدى هذا الدور إلى ارتفاع مستويات الدخل والمستويات المعيشية للسكان وذلك عن طريق

الانتقال من التكنولوجيا البسيطة، والتقنيات التقليدية إلى كل ما هو جديد ومفيد من مستحدثات العصر، والرخاء عن طريق التطور من الزراعة التقليدية الاستكفائية الذاتية إلى الزراعة التجارية المتخصصة.

وتتضمن عملية التنمية الزراعية العديد من النواحى التى تعتمد على وجود وتنمية مؤسسات تعليمية، تقوم بدور ايجابى فى تطوير الحياة الريفية (الخولى، ١٩٦٨،ص:١٥٢).

ولذا يعد الاستثمار التعليمى طويل الأمد فى المجال الزراعى، أحد المحاور الرئيسية للتحرك نحو تحقيق التنمية الزراعية المتواصلة، ويعد الاستثمار فى مجال الإرشاد الزراعى أحد صور الاستثمار التعليمى الفعال فى تحقيق التنمية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة باعتبار أن الإرشاد الزراعى أحد الأنظمة التعليمية التى تستهدف رفع القدرة الإنتاجية للزراع من خلال إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة فى معارفهم ومهارتهم واتجاهاتهم كوسيلة لدفع عجلة التنمية، حيث يستهدف الإرشاد الزراعى أيضا تعليم وتدريب وتوعية الزراع وأسرهم كبارا وصغارا من خلال نشر وتعميم أحدث الطرق والأساليب الزراعية الإنتاجية والتعاونية والتسويقية والإدارية المزرعية والتمويلية والاستهلاكية والادخارية، (الخولى، ١٩٨٤،ص:٨١).

ويتميز عالم اليوم بأنه عالم سريع التغير ولعل أبرز ملامح هذا العصر هو التطور الهائل والسريع فى شتى المجالات العلمية والبحثية، وهذا التقدم العلمى والتكنولوجى قد أمتد إلى طرق الاتصال ومصادر المعلومات وتباين الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة فى الوصول إلى عقل ووجدان الزراع، وتحقيق الإدراك الصحيح لديهم لكل ما يستقبلونه من رسائل إرشادية حيث يعنى تنوع الطرق والمعينات وتعدد الحواس الإنسانية لمخاطبة العملية التعليمية، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية، ذلك أن الطرق التى تتعامل مع حاسة السمع تحدث أثر أقل من نظيرتها التى تخاطب حاسة البصر كما أن الأخيرة أقل تأثيرا من تلك التى تخاطب حاستى السمع والبصر معا كما يعنى تعدد وتنوع الطرق أيضا تكرار الرسالة الإرشادية بصور متعددة مما يسمح بمقابلة التباين فى قدرات المسترشدين على الفهم والاستيعاب.

وتعد البرامج التليفزيونية إحدى طرق الاتصال الجماهيرى الواسع الانتشار والمستخدم فى نقل وتوصيل الرسائل الإعلامية الإرشادية إلى جمهور الزراع،وذلك من خلال ما يبثه التليفزيون من برامج زراعية موجهة بصورة تتلاءم مع جمهور المستهدفين، بغرض سد احتياجاتهم ورغباتهم من المعلومات والمعارف والاتجاهات،وذلك فى إطار السياسة الإعلامية التى تعمل على تحقيق الصالح العام لجمهور الزراع.

ولما كان للتليفزيون من إمكانية سمعية وبصرية فإنه يلعب دورا خطيرا فى المجال الثقافى والتعليمى، فى جذب أنظار المزارعين ووكلاء التغيير فعملوا على استغلال طاقاته وإمكانياته فى مجالات التعليم والتغيير الاجتماعى على نطاق واسع، وهذا ما دفع بالعديد من الدول المتقدمة منذ نشأة التليفزيون إلى استخدامه كأداة تعليمية فاستخدمته معظم الدول المتقدمة منذ الستينات وحتى الأن فى هذا المجال (الحلوانى،١٩٧٧،ص٢).

كما يتميز التليفزيون بقدراته الفائقة على استحواذ أكبر عدد من المشاهدين مقارنة بوسائل الاتصال الجماهيرى الأخرى فى الدول المتقدمة والنامية على السواء ومع ما يتصف به من مميزات أخرى تجعله أكثر مناسبة للدول النامية التى ترتفع بها نسبة الأمية (عبد اللطيف،١٩٩١،ص٢٢)، وهذا يؤكد أهمية الدور الذى يلعبه التليفزيون فى عملية التعليم والتحديث بالدول النامية مقارنة بوسائل الاتصال الجماهيرى الأخرى وخاصة المقروءة. ويتمتع التليفزيون بإمكانيات ومميزات عديدة كأداة اتصال حيث إن استخدامه لا يتطلب استعدادات خاصة لتشغيله وفى أى وقت ومن خلال استخدام إمكانيات الكاميرا والحركة يقدم صورا يصعب فى الطبيعة رؤيتها بالعين المجردة مثل الصور المجهرية المكبرة وتطور نمو النبات أو حركة الكائنات الحية الدقيقة، وأيضا يمكن التحكم فى السرعة عن طريق العرض السريع أو العرض البطىء أو كلاهما لإبراز أو التأكيد على مشاهد معينة كما يمتاز التليفزيون عن السينما بإمكانية عرض الأحداث فى وقتها (عبد اللطيف،١٩٩١،ص٢٣)، ويضاف إلى ذلك بأن المواد التليفزيونية فى استخدامها يمكن تسجيلها بحيث يعاد استخدامها بتكاليف زهيدة (جابر،١٩٨٩،ص٣٠٥).

كما أن التليفزيون يعتمد على الحركة واللون، بل أحيانا يلاحظ قدرته وتفوقه على وسائل أخرى فى تكبيره للأشياء، هذا بالإضافة إلى كونه قناة يتعرض لها مستقبل الرسائل التعليمية بشكل ثابت وفى هذا الصدد يوضح (عمر ١٩٩٢، ص٢٢٣-٢٢٤) بأن استعمال قناة اتصالية بشكل ثابت لنقل رسائل إرشادية يتوقف نجاحها على ما يتوقعه المسترشدين من هذه القناة، وأيضا على التقدير المبنى على المعرفة بالمسترشدين وكذلك بالرسائل الإرشادية الموجهة ومحتواها من المادة العلمية وتصنيفها ومعاملتها بطريقة فعالة.

وفيما يتعلق بالمؤثرات الصوتية فهي تضاعف من قدرة العمل الدرامى على إضافة احساسات معينة تضاف تدريجياً إلى القضية المحورية للفيلم مما يزيد من حساسية وانتباه ومشاركة جمهور المشاهدين، وهى تستطيع أن تعلق على فهم مشهد معين بالهجاء أو الرثاء أو المدح كما يستطيع أن تتذر وتحذر وتنكر، بالإضافة إلى ذلك فإن المؤثرات الصوتية يمكن أن تكون جامعة أو انتقائية، ومن الأمثلة على الأصوات الجامعة استخدام مزيج طبيعى للأصوات المنبعثة من الطرف فى حالة تصوير منظر من شارع، أما عنصر الانتقاء فيمكن أن يتضح فى هذا لمثال عن طريق التركيز على صوت معين مثل صياح الطفل أو صوت خطوات قدم، وتتصف الموسيقى التصويرية بنفس خصائص المؤثرات الصوتية السابقة حيث يمكن أن تنطوى على معنى لمشهد معين من المشاهد أو تضفى معان غير موجودة فى التمثيل أو الكلمات (جابر، ١٩٨٩،ص١١٧).

وفيما يتعلق بصياغة المحتوى التعليمى فى شكل درامى فإن ذلك يساعد على ترك أثر يصعب محوه من ذاكرة المشاهدين ويطبع صورة واضحة للعناصر الأساسية للموضوع والتى يجب تذكرها، وإذا كان التليفزيون أداة اتصال جماهيرى يتمتع بالمواصفات الاتصالية العامة والمميزات السابقة فهو يتم بإمكانيات كبيرة من حيث الروعة وامكانية فى معالجة المحتوى التعليمى الذى يبثه بصورة يصعب أن ينافسه فيها أى جهاز أخر، فيمكن أن يقدم المضمون التعليمى بصورة متنوعة تجمع بين التعليم والإمتاع فى وقت واحد، ونركز فى هذا المقام على ثلاثة عناصر هى القدرة على استخدام الصور المتحركة،واستخدام المؤثرات الصوتية وصياغة المحتوى التعليمى فى أشكال مختلفة.

مشكلة البحث:

نظرا لأهمية التليفزيون التعليمية واستخدامه فى عمليتى التعليم والتدريب فقد قامت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بجمهورية مصر العربية متمثلة فى مركز الدعم الإعلامى بمريوط وهو أحد المراكز الإرشادية التعليمية بالأراضى الجديدة القديمة بإنتاج البرنامج التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة فى شكل حلقات أسبوعية تهدف إلى نقل العديد من المعلومات للمزارعين والخريجين وتقدم المحتوى التعليمى من خلال عمل يستخدم فيه أشكال الاتصال اللفظى وغير اللفظى بهدف تأكيد وتدعيم المحتوى التعليمى وتقديمه فى أطار جذاب يجمع بين التعليم والتسلية، ونظرا لقلة البحوث التى تناولت المضمون الإعلامى الريفى خاصة المذاعة بالقناة الخامسة وبالتحديد عدم استخدام منهج تحليل المضمون فى تقييم المسلسل الزراعى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا" والمذاع بالقناة الخامسة ومع ما يبذل من جهد فى إنتاج وإخراج حلقات هذا المسلسل التليفزيونى من جانب مركز الدعم الإعلامى بمريوط بهدف بث حملة إعلامية لتحديث الزراعة، فإن تحقيق الخدمة الإرشادية من خلال حلقات هذا المسلسل قد تزداد فعاليتها فيما لو تم إجراء دراسة لتحليل مضمون ما يقرب من عام زراعى من عام متكامل (دورة زراعية شتوية -دورة زراعة صيفية) فى الفترة من (٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١)حتى يتسنى الوقوف على مدى الالتزام فيها بالقواعد والمواصفات الخاصة بالمحتوى التعليمى الجيد هذا إلى تحديد مكونات الشكل الاتصالى لذات الحلقات حتى يمكن تطوير مضمون وشكل الحلقات للجمهور المستهدف وذلك من خلال الوصف الكمى الدقيق والتحليل الكيفى الموضوعى لمحتويات البرنامج بهدف زيادة الأثر التعليمى للحلقات.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحليل مضمون وشكل الرسائل المحمولة على البرنامج التليفزيونى "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة بالإسكندرية وذلك لتحقيق أهداف التنمية الزراعية فى مصر حتى عام ٢٠١٧ ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية:

١- تحليل مضمون الرسائل الإرشادية المحمولة على البرنامج التليفزيونى "جنة بلدنا" والذى يبث عبر القناة الخامسة فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١ وذلك من خلال:

أ-تحليل المضمون التعليمى للحلقات ومدى اتساقها وملاءمتها للقواعد والمواصفات الخاصة بالمحتوى التعليمى الجيد.

ب-التعرف على مكونات الشكل الاتصالى للحلقات المدروسة فى ضوء إمكانية الإذاعة المرئية المسموعة (التليفزيون).

ج- التعرف على مصدر الاتصال.

الإجراءات البحثية

إقتضى الأمر لإجراء هذه الدراسة القيام بحصر وتسجيل أثناء إذاعة البرنامج لحلقات البرنامج التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "بالقناة الخامسة "والتى بدء البث التجريبى عام ١٩٩٠" وتخدم مناطق الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح، ولم يبدأ هذا البرنامج منذ البداية ولكنه بدأ مؤخراً فى نهاية التسعينات وقد أمكن تفريغ لمحتويات الحلقات المستهدفة فى هذه الدراسة وهى من تاريخ ٢٠٠١/١٠/١ حتى ٢٠٠٢/١٠/٣١ وهى تعتبر موسم زراعى متكامل وأمكن تصنيف موضوعات الحلقات وفقاً لفئات الإنتاج النباتى، والمحاصيل الحقلية والبستانية، وإنتاج عسل النحل وفئات الإنتاج الحيوانى والموضوعات الخاصة بتنمية المجتمع والبيئة.

ولقد تأثر استخدام تحليل المضمون فى العلوم الاجتماعية إلى حد كبير بالتطورات التى طرأت على تلك العلوم وما تحقق فيها من إنجازات فى مجال طرق البحث أو مشكلات التفسير، كما تأثر ذلك الاستخدام أيضاً باطراد الحاجة التاريخية لتطبيقات علمية لهذا الأسلوب سواء كان ذلك فى وقت الحرب أم السلم (أحمد عبد الباسط، ١٩٧٤،ص ص:١٣٧-١٨٦) ولقد بدأ استخدام تحليل المضمون فى الصحافة أول الأمر ثم استخدم فى علم الاجتماع بعد ذلك وفى عام ١٩٣٠ لقى تحليل المضمون اهتماماً كبيراً بفضل الدراسات التى أجراها لا زويل Lasswell وزملاؤه وخاصة فى مجال الرأى العام والإعلام ووسائل الاتصال الجمعى، كما أدى الاهتمام بتعليم الكبار إلى زيادة استخدام هذا الأسلوب. كما ذاع استخدامه فى ميادين متعددة منها دراسة التفاعل الاجتماعى، والدراسات العلاجية ودراسة القيم الاجتماعية، ودراسة الحالة السيكولوجية للقائم بعملية الاتصال، ودراسة بعض الملامح الثقافية للمجتمعات الإنسانية، ودراسة وسائل الاتصال الجمعى للوقوف على مضمونها وما تحتويه وما تشتمل عليه من أهداف،ودراسة سوسيولوجيا الأداب (أحمد، ١٩٧٧،ص١٦٠)، حيث أن منهج تحليل المضمون يعد أحد طرق البحث لفهم الرسائل الإرشادية التعليمية وذلك بتحليلها كما وكيفاً على أسس علمية وفيما يلى بعض التعريفات لمنهج تحليل المضمون وذلك للتعرف على الأهمية النسبية للموضوعات المذاعة عن طريق التعرض لزمن الحلقات والموضوعات المتضمنة لهذه الحلقات وللوحدات الشكلية وطريقة العرض التى تتبعها مما يعكس تعريفات تحليل المضمون الأخذ بين درجة الاهتمام النسبى لهذه الموضوعات.

ويعد تطور أسلوب تحليل المضمون واستخداماته عبر الستين عاما الماضية، وتطورت تعريفاته أيضا بحيث استوعبت التعريفات الجديدة التطورات الفنية والعلمية والمنهجية التى مر بها أسلوب تحليل المضمون وقد أجتهد عدد كبير من الباحثين فى وضع تعريفات له وقد اختلفت هذه التعريفات فيما بينها فى بعض الجوانب واتفقت فى جوانب أخرى على الرغم من الوضوح النسبى لمفهوم تحليل المضمون، وباستعراض هذه التعريفات المختلفة يمكن أن يؤدى إلى توضيح تطور تحليل المضمون كأحد الأساليب البحثية، ويمكن أن يقودنا إلى وضع مفهوم متكامل مشتق من هذه التعريفات مرتبط فى نفس الوقت بالممارسة والخبرة العلمية فى هذا المجال.

وبترتيب تعريفات تحليل المضمون تاريخياً نقلاً عن (ويلز وبرلسون ١٩٩٨،ص١٧-١٩) فقد أوضحا عام ١٩٤١ إلى أن تحليل المضمون المنظم يسعى إلى بلورة الوصف العادى للمضمون أو المحتوى وتنقيته حتى يمكن اظهار طبيعة المنبهات والمثيرات المتضمنة فى الرسالة والموجهة إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد،وقوتها النسبية على أسس موضوعية أما لتيس وبول فقد أشارا عام ١٩٤٢ إلى أن تحليل المضمون يطلق على الأسلوب البحثى التى يغطى المتطلبات التالية، تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الاتصالية المستخدمة، تحديد تكرارات ظهور أو ردود أو حدوث هذه الخصائص بدرجة عالية من الضبط الدقيق المحكم، أو تحديد القيم الكمية لهذه التكرارات وإمكانية تميز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامة، إمكانية تميزها أيضا باصطلاحات ذات صلة بطبيعة فروض الدراسة، الضبط الدقيق المحكم لهذه الاصطلاحات المستخدمة فى إمكانية التعرف على الخصائص الرمزية التى تمت دراستها.

ونقلاً عن (حسين ، ١٩٨٣ ، ص ص١٩-٢٠) عرفه جانيس عام ١٩٤٣ إلى أن تحليل المضمون هو الأسلوب الذى يستخدم فى تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساساً على تقدير الباحث أو مجموعة الباحثين،ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات بالاستناد إلى قواعد واضحة، باقتراض أن تقدير القائم بالتحليل يتم على أساس أنه باحث علمى، وتحدد نتائج تحليل المضمون تكرارات ظهور أو ورود وحدات التحليل فى السياق".

أما كابلان ، وجولدسن فقد ذهبا عام ١٩٤٣ إلى أن "القائم بتحليل المضمون يسعى إلى عمل تصنيف كمى ونوعى معين، على أساس نظام معين للفئات تم إعداده بطريقة توفير مادة مرتبطة معينة ذات علاقة بهذا الأسلوب".

أما برلسون فقد أوضح عام ١٩٥٢ وعام ١٩٧١ إلى أن "تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التى تستخدم فى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا، ومنتظما، كميا".

ويؤيد كارترايت عام ١٩٥٣ أن "التبادل فى استخدام مصطلحى "تحليل المضمون" و"الترميز" يعنى وصف السلوك الاتصالى الرمزى وصفا موضوعيا،منهجيا، كميا".

ونقلا عن (حسين ، ١٩٨٣ ، ص ص١٩٢٠) عرفه باركوس عام ١٩٥٩ فيرى أن مصطلح تحليل المضمون يستخدم بمعنى التحليل العلمى للرسائل الاتصالية، الذى يجب أن يكون تحليلا دقيقا ومنهجيا".

(نفس المرجع السابق) عرفه بيزلى عام ١٩٦٠ إلى أن :تحليل المضمون هو أحد أساليب الإفادة من المعلومات المتاحة عن طريق تحويلها إلى مادة قابلة للتحليل والمقارنة باستخدام التطبيق الموضوعى والمنهجى لقواعد التصنيف".

(نفس المرجع السابق) عرفه كيرلنجر فيذهب عام١٩٦٤ إلى أن "تحليل المضمون هو أداة أساسية فى عملية التحليل الإعلامى، وفوق ذلك فهو أداة للملاحظة فبدلا من أن يقوم الباحث بمباشرة سلوك عينات من الجمهور او يطلب منهم الإجابة عن أسئلة معينة، أو يقوم باجراء مقابلات معهم، فإنه يكتفى بتحليل مضمون المادة الاتصالية لكى يتعرف على معلومات كثيرة،كما عرفه (Budd , Thorp) عام ١٩٦٧ إلى "تحليل المضمون هو الأسلوب المنهجى لتحليل محتوى الرسالة الإعلامية وأسلوب تناولها ومعالجتها، وهو أداة تستخدم فى ملاحظة السلوك الاتصالى العلنى وتحليله.

أما أحدث تعريف لتحليل المضمون فهو الذى يقترحه "كلوز كريندورف" فى كتابة " مقدمة منهجية" عام ١٩٨١، والذى يشير فيه إلى أن "تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التى تستخدم فى تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة Valid -شأنه شأن كل الأساليب العلمية- بالمعرفة والمعلومات، والاستبصارات الجديدة

وقد استخدم الباحث اصطلاح "الأسلوب البحثى" على أساس أن تحليل المضمون يتضمن مجموعة من الإجراءات لتحليل المادة العلمية، ويؤدى إلى إمداد الباحث -شأنه شأن كل الأساليب العلمية- بالمعرفة والمعلومات،والاستبصارات الجديدة،وإعادة عرض الحقائق فى قوالب جديدة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تشير الدراسات السابقة التى أجريت باستخدام تحليل المضمون إلى أنه ليس هناك إجراءات معينة لتحليل المضمون وحده، ويرى (أحمد وعبد الباسط، ١٩٧٤،ص١٨٤) أن هناك إطار عام للتحليل فى أى دراسة فى هذا الخصوص وأن الإطار يشتمل على الأبعاد (الجوانب التالية)

أولا: إطار التحليل:

ويعنى المجال الذى يزمع الباحث القيام بتحليله،وقد يكون هذا الإطار صحفا أو برامج إذاعية أو برامج تليفزيونية أو أفلام سينمائية...الخ.

ثانيا: عينة التحليل:

إزاء صعوبة إجراء التحليل الشامل للإطار موضوع البحث فمن ثم فإن الباحث يلجأ إلى تحديد إطار مكانى أو زمانى يختار منه عينة بحثه فقد يختار مثلا عددا معينا من الصحف فى فترة معينة أو عدد من حلقات برنامج إذاعى أو تليفزيونى تم إذاعتها فى فترة معينة..الخ.

وربما يلجأ إلى تحليل مضمون صحيفة معينة فى فترة زمنية،ويشير ذلك إلى أن موضوع التحليل وهدفه يكون محدداً من بين محددات عينة البحث، وأن هذه العينات يمكن تسميتها بعينات المصادر، وعينات المساحة، وعينات الزمن، وعلى ذلك فإن تحديد العينة يعد أمراً هاما فى هذا الصدد، ويتم ذلك فى ضوء محددات معينة منها ما يتعلق بهدف التحليل أو إطاره.

ثالثا: فئات تحليل المضمون:

تحدد (روشتى ، ١٩٧٢ ، ص٩٧) ثلاثة شروط أوليه يجب توافرها فى فئات المضمون هى:

١- أن تعد بشكل دقيق ليتناسب مع احتياجات الدراسة بحيث توفر إجابات على الأسئلة التى يتم توجيهها.
٢- أن تكون جامعة أى توجد فئة تصنف فيها كل مادة من مراد المضمون الجارى دراستها.
٣- لا تقبل اى مادة التصنيف فى فئتين بل تصنف كل مادة فى الفئة الخاصة بها.

وتتوقف فئات التحليل على طبيعة المضمون ذاته ولا يجب التفرقة بين المادة والشكل فيما يتصل بالمادة يسأل عادة ماذا كتب أو قيل أما فيما يختص بالشكل فسيسأل كيف كتب أو كيف قيل (أحمد،١٩٨٣،ص:١٥٢).

ويعد السؤالين سالفى الذكر فئتان لتحليل المضمون ويندرج تحتها عدة فئات على النحو التالى:

I- نماذج فئات ماذا كتب فى مادة الاتصال ما يلى:

١- فئة **موضوع الاتصال:** وهو أكثر الفئات عمومية حيث يندرج تحته كل ما قيل فى مادة الاتصال وتصنف تحته الفئات الرئيسية والفرعية التى يتضمنها موضوع الاتصال.
٢- **فئة اتجاه مضمون الاتصال:** وهو يشير إلى وجهة نظر منتج مادة الاتصال (مؤيد-محايد- معارض).
٣- **فئة المعايير:** المطبقة على مضمون مادة الاتصال للحكم عليها وهى عادة ما يضع الباحث مقاييس كمية أو نوعية بهذا الخصوص بمعنى أنها قد تتعلق بالجمال، أو الخلق أو القوة.
٤- **فئة القيم أو الأهداف والغايات:** مثل التى تتعلق بالقيم التى تتضمنها مادة الاتصال والمتعلقة بالمكانة الاجتماعية.
٥- **فئة طرق تحقيق الغايات والقيم:** أى الطرق التى يسلكها الناس فى الوصول إلى غاياتهم وأهدافهم.
٦- **فئة السمات أو القدرات:** أى السمات الشخصية للأفراد مثل (السن، الجنس، المهنة، بعض الخصائص النفسية).
٧- **فئة الذين قاموا بأدوار أساسية لتنفيذ فعل ما:** أيا كان هذا الفعل (أبطال الرواية).
٨- **فئة منتج مادة الاتصال:** أى الأفراد الذين تساق التعبيرات على لسانها.
٩- **فئة المكان:** الذى تصدر منه مادة الاتصال.
١٠- **فئة المخاطبون:** أى الذين توجه إليهم الرسالة أو مادة الاتصال.

II- فئات كيف قيل:

وهى تتصل بالشكل أو القالب الذى أفرغت فيه مادة الاتصال ومن أهم هذه الفئات ما يلى:

١- فئة شكل أنواع الاتصال حيث يتم التفرقة بين أشكال مادة الاتصال قبل تحليل البرامج الإذاعية إلى موسيقى، وأخبار، ودراما، وأحاديث، ...الخ.
٢- فئة الصور أو نوع العبارة أو الموضوع.
٣- الفئة الانفعالية أو فئة التعبير عن الشكل الذى يميزه الموضوع يفيد فى الكشف عن شكل العبارة التى ترد بالمضمون هلى هى تعبر عن حقائق أو أمانى..الخ.
٤- فئة الوسيلة، ويقصد بها الوسيلة التى يتبعها المضمون كالتعميم أو الاستشهاد وبمختلف المصادر بقصد إقناع المشاهد بمدى ثراء المادة.

رابعا: وحدات تحليل المضمون:

يذكر (أحمد ، ١٩٨٣،ص ص:١٥٠-١٥١) أن هناك خمس وحدات لتحليل المضمون هى: الكلمة، والموضوع والشخصية،والمفردة،ووحدة المساحة والزمن.

١- **وحدة الكلمة:**

وهى أصغر وحدة تستخدم فى تحليل المضمون وقد تشير الكلمة إلى معنى رمزى معين، كما قد تتحد عن طريق بعض المصطلحات أو المفاهيم التى تعطيها معنى خاص، وعندما تستخدم الكلمة كوحدة فى تحليل المضمون، فإن الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود كلمات أو فئات مختارة عن المادة موضع التحليل، وتستخدم وحدة الكلمة فى التحليل لمواد الاتصال التعليمى..الخ.

٢- **وحدة الموضوع:**
وهى من الوحدات الكبرى للمضمون ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة ، حيث أن الموضوع أهم وحدات التحليل عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.

٣- **وحدة الشخصية:**
ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسية التى ترد فى العمل الأدبى خاصة بأكمله، كما يمكن تصنيف الشخصيات التى وردت به، وعموماً فإن وحدة الشخصية، وهى أكثر الوحدات ذيوعا واستخداماً وتستخدم فى القصص والأفلام والبرامج الإذاعية.

٤- **وحدة المفردة:**
ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاباً أو مقالا أو قصة أو حديثا أو برنامجا إذاعيا أو تليفزيونيا أو خطاباً، وتستخدم المفردة كوحدة للتحليل إذا كان هناك عدة مفردات.

٥- **وحدات المساحة والزمن:**
وتتمثل فى تقسيم المضمون تقسيمات مادية سواء بالنسبة لمواد الاتصال المرئية مثل الأعمدة وعدد السطور وعدد الصفحات، أو المسموعة مثل عدد الدقائق التى يستغرقها برنامج معين أو المرئية المسموعة مثل طول الفيلم أو مدة إذاعة برنامج تليفزيونى.
وبصفة عامة يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من وحدة فى تحليله إذا ما اقتضته متطلبات بحثه.

خامساً: بعد أن يحدد الباحث إطار التحليل وعينته وفئات التحليل ووحداته يقوم بسلسلة من الإجراءات هى:
١- تصنيف البيانات فى الفئات التى وضعها الباحث وفقا لوحدات التحليل.
٢- الترميز ويعنى إعطاء أسم أو رمز معين لكل من وحدات التحليل.
٣- ربط وحدات التحليل بعد إحصاء أعداد الوحدات فى كل فئة من فئات التحليل.
٤- الوقوف على الخصائص والاتجاهات التى تترابط معاً باستخدام المقاييس الاجتماعية.
٥- تفسير النتائج وتوضيح دلالتها ومقارنتها بالمفاهيم الدراسية وفروضها أو تساؤلاتها.
٦- يساعد هذا التفسير على استنباط بعض الأفكار الجديدة من التفسير.

الإجراءات التنفيذية لمنهج المضمون

أولاً: الفئات وتعريفاتها:
من الطبيعى أن تحدد الفئات المستخدمة فى الدراسة فى ضوء طبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته، ونوعية التحليل المراد استخدامه علاوة على المضمون المراد تحليله من حيث الموضوع والشكل،وعلى ذلك فقد حدد الباحث الفئات المستخدمة فى هذا البحث فيما يلى:

١- **فئات مجال الحلقة:**
ويندرج هنا كل ما عرض من موضوعات وأفكار فى البرنامج ويقصد بمجال الحلقة فى هذا البحث تصنيف المضمون وفقا لموضوعات الإنتاج النباتى والحيوانى ومجالات تنمية المجتمع والأرصاد الجوية ، وكذلك مدى مقابلة مضمون الحلقات لأهداف الخدمة الإرشادية المستمدة من استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر فى الفترة من ١٩٩٧-٢٠١٧م.

موضوعات الإنتاج الحيوانى والنباتى:
ويقصد به كل ما يختص بالمعارف والمعلومات المرتبطة بمجال الإنتاج الحيوانى والداجنى سواء كانت تختص برعاية وتربية وتغذية الحيوانات الأغنام والماشية، أيضا فى موضوعات الإنتاج النباتى كل ما يختص الإنتاج النباتى من عمليات زراعية وأصناف تقاوى ورعاية نبات ومقاومة أمراض وحشرات...إلخ ، وأيضا أضيف تربية النحل إلى الإنتاج النباتى.

موضوعات تنمية المجتمع:

ويقصد به كل ما يختص من المعارف والمعلومات المرتبطة بمجال تنمية المجتمع وتطويره والمحافظة على البيئة من التلوث وزيادة دخل الأسرة.

موضوعات الأرصاد الجوية:

ويقصد به كل ما يرد فى البرنامج من أخبار وأراء تتعلق بالظروف المناخية والأحوال الجوية والنوات التى تتعرض لها المحافظة.

٢- فئات الشكل:

ويقصد بذلك تصنيف المضمون وفقاً لطريقة عرض الموضوع وذلك للتفرقة بين الأشكال أو الأنماط المختلفة(كوميدى-تراجيدى-محايد) إضافة إلى أشكال المؤثرات والسياق،ويقصد بفئات الشكل فى هذا البحث تصنيف المضمون وفقاً لكل من شكل السياق والمؤثرات الصوتية والمرئية بكل من:

شكل السياق: تصنيف المضمون وفقاً للقالب الذى يتم به عرض حلقات البرنامج سواء كان ذلك فى صورة حديث فردى يقوم به مقدم البرنامج أو أحد المعلقين ، أو حوار بين مقدم البرنامج وأحد الزراع أو المرشدين الزراعيين أو كبار المسئولين أو الباحثين، أو كان حوار بين عدد أكبر من ذلك.

فئات شكل المؤثرات: يقصد بها فى هذا البحث تصنيف المؤثرات الصوتية والمرئية المصاحبة لتقديم برنامج""جنة بلدنا "بالقناة الخامسة بلدنا"بفقراته المختلفة، وما تشمله من موضوعات سواء كانت تلك المؤثرات أغانى-أمثال شعبية، حكم،مواويل، موشحات،رقص شعبى أو أصوات، ألوان..الخ من صور المؤثرات الصوتية والمرئية.

٣- فئات المضمون:

ويقصد بها ارتباط المضمون بمجال الأهداف التى يقابلها سواء كانت تلك الأهداف تتعلق بالنهوض بالإنتاج النباتى أو الحيوانى أو مجال تنمية وتطوير المجتمع أو التعريف بالأرصاد الجوية.

٤- فئات مصدر الاتصال:

ويقصد بها نوعية مصادر المعلومات التى ترد فى حلقات البرنامج سواء كانت مرشدين زراعيين أو باحثين (وزارة الزراعة)، أو أساتذة جامعة (كلية الزراعة)، أو قادة الأجهزة التنفيذية المختلفة بالمحافظة، أو زراع متميزين أو قادة محليين.

ثانياً: تحديد وحدات القياس:

١- وحدة الموضوع أو المفردة:

ويقصد بها فى هذا البحث الحلقة وهى تمثل الحلقة الواحدة من البرنامج بكل ما تتضمنه من فقرات وما تحتويه من مضمون يراد توصيله.

٢- وحدة الزمن:

من المهم قياس طول الفترة الزمنية التى يستغرقها البرنامج التليفزيونى فى إذاعة الموضوعات الواردة به ، حيث يعد الزمن المستغرق فى إذاعة الحلقة أو الفقرة أو الموضوع مؤشراً هاماً فى تحديد الأهمية النسبية للحلقة أو الفقرة أو الموضوع. كما أن تكرار إذاعة نفس الحلقة أو الفقرة أو الموضوع أو تكرار تناول مضمون الحلقة أو الفقرة أو الموضوع يعد مؤشراً أيضاً لأهمية هذا المضمون.

وفى هذا البحث اتخذت الدقيقة كوحدة لقياس الزمن المستغرق فى إذاعة الحلقة، أو الفقرات المتضمنة فيها أو الموضوعات الواردة بكل منها.

ثالثاً: استمارة ترميز المضمون:

وتتضمن استمارة ترميز المضمون للبرنامج التليفزيونى ""جنة بلدنا "بالقناة الخامسة وهى كالأتى: رقم الحلقة، وتاريخ إذاعة أو بث الحلقة،وزمن الحلقة، ومجال الحلقة،وارتباط هدف الحلقة بالمضمون أو المحتوى،وفئات الشكل"المؤثرات-السياق".

رابعاً: شاملة مادة التحليل:

تتضمن شاملة مادة التحليل مضمون حلقات البرنامج التليفزيونى الزراعى ""جنة بلدنا "بالقناة الخامسة" ، وهو البرنامج الذى يبث من القناة الخامسة بتليفزيون جمهورية مصر العربية من الإسكندرية

وذلك فى الفترة من ١/١٠/ ٢٠٠ حتى ٢٠٠٢/١٠/٣١ ويرجع اختيار هذه الحلقات إلى توفير التسجيلات الصوتية والمرئية الخاصة ببرنامج "جنة بلدنا "بالقناة الخامسة "موضوع الدراسة على أشرطة VHS فيديو ½ بوصة وكذلك لمعاصرتها الزمنية لمجال الدراسة،وقد بلغ عدد الحلقات المختارة للدراسة ٥٣ حلقة استغرق بثها ١٢٥٠ دقيقة.

التحليل الإحصائى:

تم عرض وتحليل البيانات باستخدام التكرارات ، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

النتائج ومناقشتها

فيما يلى أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا البحث وفقا لكلا من فئات تحليل المضمون والشكل على النحو التالى:

أولا: فيما يتعلق بفئات المضمون:

قام الباحث بتحليل مضمون فقرات البرنامج التليفزيونى الإرشادى التعليمى "جنة بلدنا "والذى يبث عبر بالقناة الخامسة من الإسكندرية من حيث:

١- تحديد كل من مدى مقابلة فقرات البرنامج لبعض أهداف الخدمة الإرشادية وتنمية المجتمع والبيئة المستمدة من استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر فى الفترة من ١٩٩٧ حتى ٢٠١٧ حيث عدد مرات مقابلة فقرات البرنامج لهذه الأهداف وكذلك الزمن المستغرق فى إذاعتها.

٢- تحديد مجالات اهتمام حلقات البرنامج المتعلقة بالعمليات الزراعية المختلفة للمحاصيل الحقلية والبستانية كذلك النحل والإنتاج الحيوانى والأرصاد الجوية.

وقد تم تصنيف أهداف الخدمة الإرشادية فى أربعة مجالات وهى الإنتاج النباتى والإنتاج الحيوانى، تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة، والأرصاد الجوية، وقد احتلت الموضوعات المتعلقة بالإنتاج النباتى أعلى نسبة بمقدار ٢٧% وتمثل الهدف الرئيسى للخدمة الإرشادية فى مجال الإنتاج النباتى العمل على رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية للمحاصيل الحقلية والبستانية والنحل، تلتها الموضوعات المتعلقة لتنمية المجتمع والمحافظة على البيئة، ثم موضوعات الإنتاج الحيوانى وذلك من حيث عدد الحلقات والزمن المستغرق فى الفقرتين الأساسيتين بالبرنامج وهى لقاء مع مسئول والفقرة الأساسية، حيث أوضحت النتائج أن مجال الإنتاج النباتى بلغت عدد حلقاته ٤٢ بنسبة مئوية مقدارها ٢٧% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة بما يمثل ٣٢% من إجمالى الزمن المستغرق فى بث الحلقات يلى ذلك مجال تنمية المجتمع والمحافظة على البيئة حيث بلغت عدد حلقاته ٣٤ حلقة بنسبة مقدارها ٢٢% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة وبما يمثل ٤٠% من إجمالى زمن بث جميع الحلقات، وتعتبر نسبة هذا الزمن أعلى من الإنتاج النباتى لاحتوائها على كثير من الموضوعات ويتضح هذا بجدول رقم(١)، ثم يلى ذلك موضوعات مجال الإنتاج الحيوانى حيث بلغت عدد حلقاته ٢٩ بنسبة مئوية مقدارها ١٨% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة وبما يمثل ٢١% من إجمالى زمن بث جميع الحلقات، كما تمثل الهدف الرئيسى لخدمة الإرشادية فى مجال الأرصاد الجوية فى تعريف المستهدفين من البرنامج (زراعى-خريجين-مستثمرين) بالظروف المناخية فى علاقتها بالإنتاج الزراعى.حيث أوضحت النتائج أن عدد مرات مقابلة فقرات البرنامج لأهداف الخدمة الإرشادية فى هذا الخصوص قل بلغ (٥٣مرة) وقد استغرق زمنا قدره ٥١ دقيقة بنسبة مقدارها ٧% من إجمالى الزمن الكلى للحلقات وتعتبر هذه أقل نسبة، جدول رقم (١).

جدول رقم (١): عدد الحلقات والزمن المستغرق بالدقائق للمجالات المختلفة لفقرتين البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة من ١/١٠/٢٠٠١-٣١/١٠/٢٠٠٢

م	مجال الحلقات	التكرار	%	الزمن (ق)	%
١	الإنتاج النباتى	٤٢	٢٧	٢٤٠	٣٢
٢	الإنتاج الحيوانى	٢٩	١٨	١٦٠	٢١
٣	تنمية المجتمع والمحافظة على البيئة	٣٤	٢٢	٢٩٧	٤٠
٤	الأرصاد الجوية	٥٣	٣٣	٥١	٧
الإجمالى		١٥٨	١٠٠	٧٤٨	١٠٠

هذا الجدول يتضمن تحليل ٣ فقرات فقط من إجمالى فقرات البرنامج وعددها ٥ فقرات

ويتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (٢) أن الموضوعات المتضمنة بالفقرة الأولى وهى لقاء مع مسئول وتضمنت ٥٣حلقة بإجمالى زمن قدره ٥٤٥ دقيقة وموضوعات هى دورالإعلام والتعريف عن المراكز البحثية والمؤسسات المجتمعية ودروها فى المجتمع وكانت لها الصدارة فى اهتمام البرنامج بهذه الفقرة حيث بلغت عدد حلقاته ١٦ حلقة من إجمالى عدد الحلقات المذاعة وعددها ٥٣ حلقة والزمن المستغرق فى بثها(١٩٥) دقيقة ثم تلتها الموضوعات المتعلقة بالشئون الدينية وذلك من حيث عدد الحلقات بالبرنامج والزمن المستغرق فى بثها(١٠٥) دقيقة يليها موضوعات الرى والصرف الصحى وتحسين التربة بعدد ٧ حلقات من إجمالى عدد الحلقات المذاعة وعددها ٥٣ حلقة والزمن قدره (٧٠) دقيقة، ثم موضوعات حماية البيئة من التلوث بعدد ٦ حلقات بزمن قدره (٦٥) دقيقة. كما جاءت موضوعات توعية بالإنتاج الزراعى والإنتاج الحيوانى والقروض والائتمان وقد احتلت كل من المشكلات التعليمية والتسويق الزراعى المرتبة الأخيرة من حيث الموضوعات فى البرنامج حيث تم إذاعة حلقة واحدة فقط من زمن قدره ٥ ، ١٠دقائق على التوالى.

ثانياً: من حيث المساحة الزمنية للمبحوث لهذه الفقرة:
بلغ إجمالى الزمن المستغرق فى بث هذه الفقرة ٥٤٥ دقيقة بإجمالى ٥٣ حلقة.

ثالثاً: فيما يتعلق بارتباط المضمون بهدف الموضوعات التى تم ذكرها وهدف الحلقة كانت كالتالى:
فيما يتعلق بأدوار المراكز البحثية والمؤسسات المجتمعات: أمكن تفسيرها كالتالى:

١- التعريف بدور محطة بحوث الصحراء بمريوط.
٢- التعريف بمشروع مبارك للخريجين.
٣- أهم الأعمال التى يقوم بها حى العامرية من أجل التنمية والتطوير.
٤- دور مركز الدعم الإعلامى فى مجال التنمية.
٥- دور الجمعيات التعاونية فى تسجيل أراضى المنتفعين.
٦- علاقة محطة البحوث الزراعية بالنوبارية بفروع المعاهد المتخصصة من محاصيل، وخضر، وفاكهة، إنتاج حيوانى، وأمراض نبات..الخ.
٧- دور وزارة الشئون الاجتماعية فى حل مشاكل الشباب.
٨- دور جهاز الإرشاد الزراعى فى زيادة الإنتاج الزراعى.

فيما يتعلق بالشئون الدينية:
- ليلة النصف من شعبان. - فضل شهر رمضان-فضل العشر الأواخر من رمضان-فضل العشر الأوائل من ذى الحجة-التعاون على البر والتقوى-غزوة بدر

فيما يتعلق بالقروض والائتمان:
- التعريف بدور البنك فيما يتعلق بعملية القروض.

فيما يتعلق بشئون التعليم والصحة والتسويق:
- مشكلة التدريس بقرية القلا منطقة النهضة.
- عدم وجود مستشفى بمنطقة النهضة.
- مشكلة تسويق الحاصلات الزراعية بأراضى الخريجين.

فيما يتعلق بالرى والصرف وتحسين التربة:
- دور جهاز تحسين الأراضى فى تحسين وعلاج التربة ورفع إنتاجية المحاصيل.
- الاستعداد للرى للموسم الشتوى.
- الخطة السنوية فى عملية الصرف المغطى.
- دور شبكات مصارف النوبارية فى خدمة الأراضى الزراعية الجديدة.
- دور مديرية صرف النوبارية فى حل مشاكل الصرف.

فيما يتعلق بحماية البيئة من التلوث:
- دور وزارة البيئة فى حماية البيئة.
- دور وزارة البيئة فى معالجة المشاكل البيئية ورعاية مشروعاتها.
- وفيما يتعلق بالإنتاج الزراعى والحيوانى تم الضم إلى الإنتاج الزراعى بجدولى رقم (٣ ، ٤).

- أما من حيث الزمن الكلى لكل موضوع من موضوعات البرنامج لجميع الفقرات (المحتوى) للبرنامج:

فقد أحتل الإنتاج النباتى المرتبة الأولى بالنسبة لزمن البرنامج بزمن قدره٤٠٨ دقيقة، يليه الزمن المخصص لتنمية المجتمع والبيئة وقدره ٢٩٧ دقيقة، ثم الزمن المخصص فى الفترة الأخيرة وهى المشكلة وحلها بمقدار ٢٥٠ دقيقة يليه الزمن المخصص لموضوعات الإنتاج الحيوانى ومقداره ١٦٤، وفيما يأتى زمن فقرة الأرصاد الجوية فى المؤخرة بزمن قدره ٥١ دقيقة، أما باقى الزمن هو موسيقى المقدمة والنهاية أيضا موسيقى الربط بين الفقرات.

جدول رقم(٢): التكرار والنسبة المئوية من الزمن المستغرق بالدقائق الفقرة الأولى والمذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١- ٢٠٠٢/١٠/٣١

م	مجال الحلقات الخاصة بفقرة لقاء مع مسئول	التكرار	%	الزمن (ق)	%	الترتيب
١	اعلام عن دور المراكز البحثية والمؤسسات المجتمعية	١٦	٣٠	١٩٥	٣٦	١
٢	شئون دينية	١٢	٢٢	١٠٥	٧٩	٢
٣	رى وصرف صحى وتحسين تربة	٧	١٣	٧٠	١٢	٣
٤	حماية البيئة من التلوث	٦	١١	٦٥	١٢	٣
٥	توعية إنتاج زراعى	٤	٨	٤٥	٨	٤
٦	توعية إنتاج حيوانى	٢	٤	٢٠	٤	٦
٧	القروض والائتمان	٤	٨	٣٠	٦	٥
٨	مشكلات تعليمية	١	٢	٥	١	٨
٩	تسويق زراعى	١	٢	١٠	٢	٧
إجمالى		٥٣	١٠٠	٥٤٥	١٠٠	

إجمالى عدد الحلقات ٥٣ حلقة

* هذا الجدول خاص بفقرة لقاء مع مسئول إحدى فقرات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "بالقناة الخامسة "

وفيما يلى عرض تفصيلى لفئات المضمون بمجال الإنتاج الزراعى الخاص بمجال الإنتاج النباتى والحيوانى:

أ-أولا: فئات المضمون الخاصة بمجال الإنتاج النباتى:

تم تقسيم مجال الإنتاج النباتى إلى مجالات فرعية وهى: محاصيل حقلية، ومحاصيل خضر،ومحاصيل فاكهة،كذلك محاصيل زيتية وتم إضافة النحل إلى مجال الإنتاج النباتى فيوضح الجدول رقم (٣) اهتمام البرنامج بموضوعات محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية وجاء فى المرتبة الأولى والثانية عند تكرار حلقاته ٥٤، ٥٠ بنسب قدرها٣٤%، ٣٢% على التوالى ونظرا لاحتواء البرنامج على أكثر من فقرة فقد أعطى مساحة واسعة من المادة العلمية التى تذاع بأكثر من طريقة داخل الحلقة الواحدة،حيث تذاع مرة فى الفترة الأساسية الزراعية ومرة أخرى فى صورة توصية إرشادية فى فقرة خلى بالك، وأيضا فقرة مشكلة وحلها مما يضيف إلى التنوع فى تقديم المادة العلمية،ثم يأتى بعد ذلك موضوع محاصيل البساتين تكرار مقداره ٣٨ مرة وبنسبة مقدارها ٢٤%، ثم تأتى المحاصيل الزيتية فى المؤخرة بمقدار ٤ مرات بنسبة مقدارها ٣%، وتم إضافة موضوع تربية النحل حيث بلغ عدد حلقاته ١١ حلقة بنسبة مئوية مقدارها ٧% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة جدول رقم (٣).

٢- من حيث المساحة الزمنية للمحتوى التعليمى بموضوعات الإنتاج النباتى:

يتضح من جدول (٣) أن إجمالى الزمن المستغرق بالدقائق فى المحتوى التعليمى الخاص بموضوعات الإنتاج النباتى وتربية النحل٤٠٨ دقيقة من إجمالى الزمن المستغرق بالحلقات المدروسة، وعند

معرفة زمن المحتوى التعليمى لكل فرع من الأفرع المتخصصة بالإنتاج النباتى وجد أن المحاصيل الحقلية احتلت المرتبة الأولى فى الزمن بمقدار ١٨٠ دقيقة بنسبة ٤٤% من إجمالى المحتوى التعليمى لموضوعات الإنتاج النباتى على الرغم من احتوائها على عدد أقل من الحلقات فى محاصيل الخضر، يليه الزمن المستغرق فى المحتوى التعليمى بمحاصيل الخضر وقدره ١١٠ دقيقة بنسبة ٢٧% من إجمال الزمن الخاص بالمحتوى التعليمى للإنتاج النباتى يليه الزمن المستغرق للمحتوى التعليمى بمحاصيل الفاكهة، وحصلت على ٨٦ دقيقة بنسبة ٢١% أما أقل زمن استغرق ٨ دقائق للمحاصيل الزيتية بمقدار ٢% من إجمالى الزمن المستغرق بالمحتوى التعليمى بموضوعات الإنتاج النباتى جدول (٣).

جدول رقم(٣): التكرار والنسبة المئوية من الزمن المستغرق بالدقائق فى موضوعات الإنتاج النباتى وتربية النحل والمذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١

موضوعات الإنتاج النباتى	التكرار	%	الزمن(ق)	%
محاصيل الخضر	٥٤	٣٤	١١٠	٢٧
المحاصيل الحقلية	٥٠	٣٢	١٨٠	٤٤
الفاكهة	٣٨	٢٤	٨٦	٢١
تربية النحل	١١	٧	٢٤	٦
المحاصيل الزيتية	٤	٣	٨	٢
المجموع	١٥٧	١٠٠	٤٠٨	١٠٠

يتم ذكر أكثر من محصول بالحلقة الواحدة حيث يحتوى البرنامج على أكثر من فقرة فتتناول أكثر من موضوع خاص بالإنتاج النباتى والنحل.

ولدراسة مدى تغطية المادة الإعلامية الواردة بالبرنامج التليفزيونى الإرشادى التعليمى ""جنة بلدنا " للأهداف المتعلقة بكل فرع من الفروع بالإنتاج النباتى وتربية النحل فقد قام الباحث بتقسيم أهداف المضمون والمبث عبر البرنامج إلى أهداف فرعية أخرى لكل محصول من محاصيل الخضر، والمحاصيل الحقلية، ومحاصيل الفاكهة، وتربية النحل، والمحاصيل الزيتية.

وبالنسبة للمجالات الفرعية لمحاصيل الخضر فقد احتوت فئات مضمون للحلقات على محصول البطاطس، والطماطم، والكوسه، والبصل، والفاصوليا، والبسله، والبطيخ والكنتالوب، والفلفل والباذنجان، والباميه بإجمالى عدد حلقات ٥٤ حلقة، وحظيت حلقات محصول البطاطس باهتمام أكثر من حيث الموضوع فجاءت عدد الحلقات أعلى بنسبة بمقدار٢٦% تلتها الطماطم بعدد ١١ حلقة بنسبة مقدارها ٢٠% من إجمالى عدد حلقات محاصيل الخضر المدروسة، كما تساوت عدد حلقات كل من محصول الكوسه، البصل لعدد ٦ حلقات بنسبة مقدارها١١% من إجمالى عدد حلقات محاصيل الخضر المدروسة وتساوت أيضا محصولى الفاصوليا والباذنجان بعدد ٥ حلقات بنسبة مقدارها ٩% من إجمالى عدد حلقات محاصيل الخضر المدروسة وأيضا تساوى كل من محصولى البسله والبطيخ بنسبة مقدارها ٦% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة، كما جاء محصول الباميه فى حلقة واحدة فقط بنسبة مقدارها ٢% من إجمالى عدد حلقات محاصيل الخضر المدروسة.

وبالنسبة للمجالات الفرعية للمحاصيل الحقلية فقد اشتملت على محاصيل القطن، القمح، الذره، الفول، الفول البلدى، الأرز، الحمص، البرسيم، الترمس، وأوضحت البيانات بجدول رقم(٤)أن محصول القطن قد اشتمل على ١٦ حلقة بنسبة مقدارها ٣٢% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة لما له من أهمية اقتصادية بالإنتاج القومى، وتساوى اهتمام البرنامج بكل من محصول القمح والذره والفول البلدى من حيث عدد الحلقات المذاعة بعد٩ حلقات لكل منهم بنسبة مقدارها ١٨% من إجمالى عدد الحلقات الخاصة بالمحاصيل الحقلية، لذلك تساوت عدد حلقات كل من محصول الأرز،الحمص، البرسيم بعدد حلقتين من إجمالى الحلقات بنسبة مقدارها٤%،كما جاء محصول الترمس ضمن مضمون حلقة واحدة بنسبة مقدارها ٢%.

أما بالنسبة للموضوعات الفرعية البستانية فتناولت العنب، التفاح، الموز، البلح، الكمثرى، الزيتون، الموالح، المكافحة المتكاملة، ومكافحة الحشائش والحشرات، والمبيدات،وتقليم الأشجار، وتأسيس البستان، وأتضح من نتائج جدول رقم (٤) أن المحتوى قد تكرر بخمس حلقات بنسبة مقدارها ١٣% من

إجمالى عدد الحلقات المدروسة والخاصة بمجال محاصيل البساتين وتساوى اهتمام البرنامج بكل من محاصيل الفاكهة بالتفاح والموز والبلح، ومكافحة الأفات الحشرية بعدد ٤ حلقات لكل منهم وبنسبة مقدارها ١١% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة والخاصة بالبساتين، كما تساوى عدد حلقات محصول الكمثرى والزيتون والموالح وأيضا معايرة المبيدات بـ٣ حلقات لكل منهم وبنسبة مقدارها ٨% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة والخاصة بمحاصيل البساتين وتساوت عدد حلقات كل من المكافحة المتكاملة، وتقليم الاشجار بنسبة مقدارها ٥% لكل منهم، كما أتضح من البيانات أن عملية تأسيس البستان جاءت بحلقة واحدة بنسبة مقدارها ٢% جدول ر قم(٤).

كما أتضح من الجدول رقم (٣) أيضا أن المحاصيل الزيتية تمثلت فى محصول فول الصويا، عباد الشمس احتوت على حلقتين لكل منها بنسبة مقدارها ٥٠% من إجمالى عدد الحلقات الخاصة بالمحاصيل الزيتية.

أما بالنسبة لمجال تربية النحل فقد أظهرت النتائج بجدول رقم (٣) أن محتوى حلقات خدمة المنحل وتغذية النحل وفحص الخلايا تكررت فى (٧) حلقات بنسبة مقدارها ٦٤% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة والخاصة بتربية النحل، تليها مقاومة أفات وأعداد النحل بعدد ٣ حلقات بنسبة مقدارها ٢٧%، كما جاء موسم شراء النحل بحلقة واحدة فقط بنسبة مقدارها ٩% من إجمالى عدد حلقات تربية ورعاية النحل المدروسة(١١حلقة).

من حيث ارتباط المضمون بهدف الحلقة:

أوضحت نتائج الدراسة كما وردت بجدول(٤) أن مضمون جميع الحلقات محل الدراسة ارتبط ارتباطا مباشرا بالهدف الاصلى للحلقة وإن مكونات المضمون من العناصر كانت ذات صلة وارتباط تام بطبيعة وأهداف وفى خدمة المضمون وكانت تلك الأهداف التى تتعلق بالنواحى الإرشادية الزراعية لموضوعات محاصيل الخضر الفرعية كالتالى: أولا: بالنسبة لمحصول البطاطس فكانت الاهتمام بتعريف الزراع بكيفية إعداد الأرض لزراعة البطاطس زراعة العروة الصيفى- العروة المحيرة-العروة النيلى-الرى والتسميد ومكافحة صفار الساق،وعلاج النذوة المتأخرة فى البطاطس، ومقاومة حشيشة السعد، وكيفية تقطيع عرش البطاطس، وعمل نوالات البطاطس عروة نيلى.

أما بالنسبة للنواحى الإرشادية الزراعية الخاصة بمحصول الطماطم فاحتوى مضمون الحلقات على زراعة شتلات الطماطم بالصوب وكيفية اختيار الشتلة الجيدة، ونقل الشتلات للأرض المستديمة ومقاومة الذبابة البيضاء، والنيماتودا، وعلاج أمراض الطماطم، والعزيق، والرى،والتسميد للطماطم وجميعها بعدد ١١ حلقة بزمن قدره٣٢ دقيقة بنسبة مقدارها ٢٩% من إجمالى الزمن الخاص بمحاصيل الخضر.

وفيما يتعلق بمحصول الكوسة فقد ارتبط المضمون بهدف الحلقة وميعاد الزراعة ومقاومة البياض وجمع الكوسه بعدد ٦ حلقات وبنسبة مقدارها ١١% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة والخاصة بمحاصيل الخضر وتساوت عدد الحلقات مع محصول البصل ونفس النسبة بينما زاد زمن بث الحلقة بنسبة مقدارها ١٨% من إجمالى الزمن الخاص بمحاصيل الخضر جدول رقم (٤).

ثانيا: من حيث الموضوع الخاص بمجال الإنتاج الحيوانى

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٥) أن الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج الحيوانى قد بلغ إجمالى التكرارات بها ٥٢ حلقة وبزمن قدره ١٦٤ دقيقة بمجال الإنتاج الحيوانى، أما الموضوعات الفرعية له فهى تربية ورعاية الماشية وأحتلت المرتبة الأولى فى التكرارات وبنسبة مقدارها وبزمن إجمالى ٩٢ دقيقة من إجمالى الزمن الكلى لموضوعات الإنتاج الحيوانى والبالغة ١٦٤ دقيقة ٤٠% تليها الموضوعات المتعلقة بالدواجن بتكرارات ٢٠ وبنسبة مئوية مقدارها ٣٩% ثم الموضوعات المتعلقة بتربية ورعاية الأغنام بتكرارات ١١حلقة وبزمن قدره ٢٥ دقيقة من إجمالى الزمن المخصص فى مجال الإنتاج الحيوانى.

أ- وفيما يتعلق بمضمون كل موضوع من الموضوعات السابقة فى مجال الإنتاج الحيوانى:

تبين من جدول (٥) أن موضوع تربية ورعاية الماشية قد تكون من عدة موضوعات فرعية وهى موضوع تغذية الماشية بتكرارات عددها (٥) وتساوت معها فى التكرارات أيضا موضوع علاج أمراض الماشية ومكافحة الحشرات، تليها موضوع تسمين العجول، والتحصينات الدورية للماشية بتكرارات عدد (٣) لكل منها ثم الاهتمام بالامهات العشار بعدد ٢ حلقة كما تساوى كل من موضوع الفطام المبكر للعجول والتلقيح الصناعى وإنتاج لبن جيد بحلقة واحدة لكل منها ويعتبر هذه الحلقة قليلة بالنسبة لمدة عام وبالنسبة لتربية الماشية للمزارعين.

جدول رقم(٤): التكرار والنسبة المئوية من الزمن المستغرق بالدقائق فى الموضوعات الفرعيـة للإنتـاج النباتى والمذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلـدنا "فـى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١

الموضوعات الفرعية للإنتاج النباتى	التكرار	%	الزمن(ق)	%
موضوعات محاصيل الخضر				
بطاطس	١٤	٢٦	٣٤	٣١
طماطم	١١	٢٠	٣٢	٢٩
كوسه	٦	١١	٥	٤
بصل	٦	١١	١٨	١٨
فاصوليا	٥	٩	٣	٣
بسله	٣	٦	٧	٦
بطبخ وكنتالوب	٣	٦	٤	٣
فلفل وباذنجان	٥	٩	٥	٤
باميه	١	٢	٢	٢
المجموع	٥٤	١٠٠	١١٠	١٠٠
موضوعات المحاصيل الحقلية				
القطن	١٦	٣٢	٦٠	٣٣
القمح	٩	١٨	٢٧	١٥
الذره	٩	١٨	٤٢	٢٣
الفول البلدى	٩	١٨٩	٣١	١٧
أرز	٢	٤	٢	١
حمص	٢	٤	١٠	٦
برسيم	٢	٤	٣	٢
ترمس	١	٢	٥	٣
المجموع	٥٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠
موضوعات المحاصيل البستانية				
عنب	٥	١٣	١٥	١٧
تفاح	٤	١١	٨	٩
موز	٤	١١	٤	٥
بلح	٤	١١	٤	٥
مكافحة الافات الحشرية والحشائش	٤	١١	٩	١١
كمثرى	٣	٨	٤	٥
زيتون	٣	٨	٣	٣
موالح	٣	٨	١١	١٣
الأسلوب الأمثل لمعايرة المبيدات	٣	٨	٧	٨
المكافحة المتكاملة	٢	٥	١٢	١٤
تقليم أشجار الفاكهة	٢	٥	٧	٨
تأسيس البستان	١	١	٢	٢
المجموع	٣٨	١٠٠	٨٦	١٠٠
موضوعات المحاصيل الزيتية				
فول الصويا	٢	٥٠	٦	٧٥
عباد الشمس	٢	٥٠	٢	٢٥
المجموع	٤	١٠٠	٨	١٠٠
موضوعات تربية ورعاية النحل				
موسم شراء النحل	١	٩	٢	٨
خدمة المنحل وتغذية النحل	٧	٦٤	٩	٣٨
مقاومة آفات النحل	٣	٢٧	١٣	٥٤
المجموع	١١	١٠٠	٢٤	١٠٠

ب- الموضوع الثانى من حيث الترتيب فكان فى مجال تربية الدواجن:

أظهرت النتائج أن تربية ورعاية الأرانب قد احتلت المرتبة الأولى بتكرارات عددها ١٠ بنسبة ٥٠% من إجمالى الحلقات المذاعة بالبرنامج والخاصة بمجال الدواجن، ثم الموضوعات الخاصة بتربية ورعاية الدواجن باجمالى ٥ حلقات بنسبة مقدارها ٢٥% من إجمالى الحلقات بمجال الدواجن ثم تساوى كل من موضوع تربية البط والحمام بعدد ٢ حلقة بنسبة مقدارها ١٠%وجاءت تربية الرومى فى حلقة واحدة بنسبة ٥% من حيث:

ج- أما الموضوع الخاص بتربية ورعاية الأغنام:

أوضحت نتائج الدراسة كما وردت بجدول (٥) ان الموضوعات الفرعية فى هذا المجال كانت كالتالى: موضوع علاج الأمراض ومكافحة الطفيليات، كان قد تم إذاعته فى عدد (٤) حلقات من إجمالى (١١) حلقة مخصصة لتربية ورعاية الأغنام وبنسبة مقدارها ٣٦%. كما تساوت الموضوعات الخاصة بنظام الحملات ورعى الأغنام كذلك جز الأغنام بتكرار (٢) حلقة وبنسبة مقدارها ١٨% لكل منهم أما موضوع أصناف الأغنام فقد جاء فى حلقة واحدة فقط بنسبة ١٠% تقريبا.

د- من حيث المساحة الزمنية للمحتوى التعليمى للموضوعات الخاصة بمجال الإنتاج الحيوانى:

يتضح من جدول (٥) أن الموضوعات الخاصة بتربية ورعاية الماشية قد جاءت فى ٢١ حلقة تتراوح بنسبة زمن محتواها التعليمى إلى الزمن الكلى بمقدار ٥٦% يليه الزمن المخصص لتربية ورعاية الدواجن فكان زمن محتواها التعليمى إلى الزمن الكلى ٢٩% ثم الموضوع الخاص بتربية ورعاية الأغنام فكان بنسبة ١٥% من الزمن الكلى المخصص لموضوع الإنتاج الحيوانى.

أما من حيث الموضوع الخاص بتربية ورعاية الماشية فكانت أعلى نسبة الزمن المخصص فى علاج الأمراض ومكافحة الحشرات بنسبة مقدارها ٣٦% يليه الزمن المخصص فى موضوع تسمين العجول بنسبة مقدارها ٢٥%ثم الزمن المخصص فى موضوع تغذية الماشية بنسبة مقدارها ١٣%كما تقاربت باقى الأزمنة فى الموضوعات الباقية جدول (٦).

أما فيما يتعلق بالزمن المخصص فى موضوع تربية الدواجن فتقارب الزمن المخصص للمحتوى التعليمى بين كل من موضوع تربية ورعاية الدواجن،وتربية ورعاية الأرانب بنسبة مقدارها ٣٦%، ٣٨%لكل منها على التوالى، يليه الزمن المخصص للمحتوى التعليمى الخاص بتربية الحمام بنسبة ١٥% ثم تقارب الزمن المخصص للمحتوى التعليمى الخاص بتربية الحمام والرومى مقدارها ٦%، ٥% لكل منها على التوالى.

أما فيما يتعلق بالزمن المخصص بموضوع تربية ورعاية الأغنام تشير النتائج أن الموضوعات الخاصة بتربية الأغنام جاءت فى ١١ حلقة بزمن إجمالى قدره ١٥% من إجمالى الزمن المخصص لمجال الإنتاج الحيوانى ككل أما من ناحية الموضوعات الفرعية له فقد جاء المحتوى التعليمى الخاص بعلاج الأمراض ومكافحة الطفيليات فى المقدمة بنسبة مقدارها ٤٨% من إجمالى الزمن الكلى المخصص لتربية ورعاية الأغنام يليه المحتوى التعليمى الخاص بأصناف الأغنام بنسبة مقدارها ٢٠% على الرغم من إذاعته فى حلقة واحدة ثم تساوى كل من المحتوى التعليمى الخاص بفطام الحملات وجز الأغنام بمقدار ١٢% أما المحتوى الخاص برعى الأغنام فى المؤخرة بنسبة مقدارها ٨% من إجمالى الزمن المخصص لموضوع تربية ورعاية الأغنام.

جدول (٥): التكرار والنسب المئوية والزمن المستغرق بالدقائق فى مجال الإنتاج الحيوانى المذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة ٢٠٠١/١٠/١- ٢٠٠٢/١٠/٣١

م	مجالات الإنتاج الحيوانى	تكرار	%	الزمن (ق)	%
١	تربية ورعاية الماشية	٢١	٤٠	٩٢	٥٦
٢	تربية ورعاية أغنام	١١	٢١	٢٥	١٥
٣	تربية ورعاية دواجن (دواجن-حمام-أرانب-بط-رومى)	٢٠	٣٩	٤٧	٢٩
١	الإجمالى	٥٢	١٠٠	١٦٤	١٠٠

جدول (٦): التكرار والنسب المئوية والزمن المستغرق بالدقائق فى توزيع مجالات الإنتاج الحيوانى المذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١

توزيع مجالات الإنتاج الحيوانى	تكرار	%	الزمن (ق)	%
أ- فى مجال تربية ورعاية الماشية				
تغذية الماشية	٥	٢٣	١٢	٣
تسمين العجول	٣	١٤	٢٣	٢٥
النظام البكر للعجول	١	٥	٥	٥
الاهتمام بالامهات العشار	٢	١١	٤	٤
التلقيح الصناعى	١	٥	٥	٥
تحضينات دورية للماشية (من الحمى القلاعية-حمى الوادى المتصدع)	٣	١٤	٦	٧
علاج الأمراض ومكافحة الحشرات (الديدان الكبدية-الجلد الأديمى -ومكافحة القراد)	٥	٢٣	٣٢	٣٦
إنتاج لبن جيد	١	٥	٥	٥
المجموع	٢١	١٠٠	٩٢	١٠٠
ب- فى مجال تربية الدواجن				
تربية ورعاية الأرانب وعلاج الأمراض	١٠	٥٠	١٨	٣٨
تربية ورعاية الدواجن	٥	٢٥	١٧	٣٦
تربية البط	٢	١٠	٣	٦
تربية الحمام	٢	١٠	٧	١٥
تربية الرومى	١	٥	٢	٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٤٧	١٠٠
ج- فى مجال تربية ورعاية الأغنام				
أصناف الأغنام	١	١٠	٥	٢٠
فطام الحملان	٢	١٨	٣	١٢
رعى الأغنام	٢	٨	٢	٨
جز الأغنام	٢	١٨	٣	١٢
علاج الأمراض ومكافحة الطفيليات	٤	٣٦	١٢	٤٨
المجموع	١١	١٠٠	٢٥	١٠٠

تحليل الفقرة الخاصة بمشكلة وحلها ضمن فقرات البرنامج الإرشادى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا ":

تعتبر الفقرة الخاصة بمشكلة وحلها من الفقرات الهامة بالبرنامج حيث أنها تعبر عن المشاركة الفعلية بين البرنامج والمزارعين مشاركة فعالة واقعية بالاتصال المباشر بينهم، حيث تبين أن عدد المشاكل وردت فى ٥٠ حلقة من بين ٥٣ حلقات مدروسة بالبحث، ولم يتم إذاعة (٣) حلقات لعدم وجود وقت كاف، وكان الزمن المستغرق فى عرض تلك المشاكل وحلها استغرق ٢٥٠ دقيقة.

وقد أسفرت النتائج على تحديد فئات مضمون هذه الفقرة على ٥ أنواع من المشاكل، وهى مشكلة الإنتاج النباتى وكانت أكثر الحلقات تكرار بمقدار ١٧ حلقة بنسبة مقدارها ٣٤%، تليها مشاكل خاصة بالإنتاج الحيوانى ونسبتها ٣٢%، ثم مشاكل خاصة بالبيئة بنسبة مقدارها ٨%، ومشاكل خاصة بالمجتمع والصحة بنسبة مقدارها ٦٠%، وكانت المشاكل الخاصة بالرى والصرف احتلت المرتبة الأخيرة من المشاكل بنسبة ٣%، جدول رقم (٧).

ويمكن تحديد وتعريف المحتوى الذى تضمنت له المشاكل السابقة الذكر:

١- مشاكل خاصة بالإنتاج الزراعى وهى أكثر الفئات عمومية وتضمنت المشاكل المرضية لمحصول الطماطم خاصة الذبابة البيضاء، اصابة المحاصيل الشتوية والصيفية بالحشائش وخاصة الذرة

والبطاطس، كيفية استخدام المخصبات الحيوية، مشكلة إنتشار الحشائش فى محاصيل الفاكهة،مشكلة اصابة البصل بالأعفان، كيفية استخدام المبيدات، مشكلة ملكات نحل العسل.

- وتبين أن هذه المشاكل الخاصة بالإنتاج الزراعى قد حصلت على أعلى تكرارات بنسبة مقدارها ٣٤%.
- أما فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالإنتاج الحيوانى: لقد حصلت على المرتبة الثانية من إجمالى المشاكل التى تم ذكرها بالحلقات المدروسة بنسبة مقدارها ٣٢%. وتضمنت هذه المشاكل إصابة عجول التسمين بالديدان وهذا يقلل من وزن الحيوان وكيف تعالج، امراض الأغنام، تحصين الكتاكيت وما هى المواعيد وكيف يتم التحصين، اصابة الحيوانات الكبيرة بالحشرات وكيفية العلاج،مشكلة كيفية إنتاج لبن جيد، كيفية الاهتمام بصحة الحيوان وبالتغذية السليمة، مشكلة كيفية معاملة المخلفات الحقلية واستخدامها فى تغذية المواشى.
- **أما فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالبيئة:**
- كيفية التخلص من القمامة-وتخزين القش فوق أسطح المنازل-وتلوث البيئة وكيفية الحفاظ عليها-مشكلة التدخين -وتلوث البيئة.
- وقد اسفرت النتائج على حصول تلك المشاكل على نسبة مقدارها ٨% من إجمالى عدد الحلقات المدروسة.

وفيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالمجتمع والصحة:

الخدمة التليفونية لاحدى القرى-مشكلة التدخين وأضراره-التوصيات المرورية-مشكلة حوادث الطريق واقامة كبارى للمشاة.

أما فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالرى وتحسين التربة:

مشكلة ملوحة بعض الأراضى الزراعية، مشكلة المصارف فى منطقة النهضة بالنوبارية.

٢- من حيث المساحة الزمنية لتلك الفقرة

يتضح من جدول رقم(٧) أن إجمالى الزمن المستغرق فى ٥٠حلقة المدروسة من إجمالى عدد الحلقات ٥٣ حلقة حوالى ٢٥٠ دقيقة مستخدما السؤال والجواب للرد على المشاكل، وكان زمن والمستغرق فى المشاكل الخاصة بالإنتاج النباتى ٨٩ دقيقة بنسبة مقدارها ٣٦%، أما بالنسبة للزمن المستغرق فى عرض السؤال والجواب فى المشاكل الخاصة بالإنتاج الحيوانى فكان ٧٩ دقيقة بنسبة مقدارها ٣١%، يليه الزمن المستغرق فى المشاكل الخاصة بالبيئة ومقداره ٣٩ (ق) بنسبة مقدارها ١٦%، كما تقاربت الفترة الزمنية بينة المشاكل الخاصة بالمجتمع والصحة وكذلك المشاكل الخاصة بالرى وتحسين التربة بنسبة مقدارها ٩%، ٨% على التوالى، جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): التكرار والنسب المئوية والزمن المستغرق بالدقائق فى الفقرة الخاصة بمشكلة وحلها المذاعة بحلقات البرنامج التليفزيونى التعليمى الإرشادى "جنة بلدنا "فى الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١

م	نوع المشاكل	التكرار	%	الزمن (ق)	%	الترتيب
١	مشاكل خاصة بالإنتاج النباتى	١٧	٣٤	٨٩	٣٦	١
٢	مشاكل خاصة بالإنتاج الحيوانى	١٦	٣٢	٧٩	٣١	٢
٣	مشاكل خاصة بالبيئة	٨	١٦	٣٩	١٦	٣
٤	مشاكل خاصة بالمجتمع والصحة	٦	١٢	٢٣	٩	٤
٥	مشاكل خاصة بالرى وتحسين التربة	٣	٦	٢٠	٨	٥
الإجمالى		٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

من ناحية ارتباط المضمون بهدف الحلقات:

أوضحت نتائج الدراسة كما ورد بجدول (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) أن مضمون جميع حلقات البرنامج محل الدراسة ارتبط ارتباطا مباشرا بالهدف الأصلى للحلقات وأن مكونات المضمون من حيث المحتوى

التعليمى وعناصر المشاهدة كانت ذات صلة وارتباط تام بطبيعة وأهداف المضمون وكان ذلك الارتباط مباشرا فى جميع الحلقات..

فيما يتعلق بفئات الشكل كانت النتائج كالتالى:

١- من حيث شكل المؤثرات المستخدمة بالحلقات فقد أوضحت من تفريغ المحتوى أن تعدد أماكن التصوير بالحلقات ومعظمها اتسمت بالتصوير فى الواقع الفعلى للأحداث وفى بيئتها الطبيعية فجاءت عناصر الشكل التعبيرية والتأثيرية فى كل الحلقات فى خدمة المضمون وتعددت تلك الأماكن أما فى حقل أو مزرعة أحد الزراع التقدميين أو معمل أو زريبة أو منحل وكان التعليق مصاحب لهذه المناظر الطبيعية، أيضاً من حيث المؤثرات الموسيقية فقد تم وضع موسيقى المقدمة والنهاية وفاصل بين الفقرات.

من حيث توضيح الصورة:

أوضحت النتائج أن حوالى ٨٠% من الحلقات قد تم استخدام الزووم فى تكبير الصورة الحقيقية الواقعية الفعلية كأحد تخدم المعنى بدلاً من إدخال الرسم التوضيحى بالكمبيوتر على مضمون الحلقة.

٣- أشكال تقديم مادة الاتصال:

أتضح من تحليل مادة الاتصال والمتابعة لفقرات حلقات البرنامج التى قدمت من خلال فترة الدراسة، أنها كانت أما حديث فردى، يقوم بالقائه أحد المعلقين صورة جيدة وجذابة مع اختيار بعض الألفاظ والكلمات شائعة الاستعمال فى المجتمع الريفى مع اختيار بعض الأمثال الشائعة التى تتناسب مع الحدث،وقد كان لذلك عميق الأثر فى نفوس الزراع.

كما كانت تقدم فى شكل حوار بين مقدم البرنامج،وأحد المسئولين أو الزراع أو المرشدين الزراعيين أو أحد الباحثين بوزارة الزراعة أو أحد أساتذة كلية الزراعة جامعة الاسكندرية. حيث كانت تقدم فى شكل لقاء يستضيف فيه مقدم البرنامج أحد الباحثين أو أساتذة كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية والزراع المميزين لكى يجيب على استفسارات الزراع وأسئلتهم حول موضوع معين، وهذا يدل على مبدأ المشاركة بين الزراع والقائمين على البرنامج، مما يزيد من الثقة فى صحة المعلومة الواردة بالبرنامج،والاهتمام بسد رغبات وحاجات الزراع،وقد أسهم ذلك فى استمرارية إذاعة هذا البرنامج حتى وقت كتابة هذه الرسالة علاوة على نجاحه فى نقل وتوصيل المعلومات للزراع.

٤ – مصدر مادة الاتصال:

من خلال متابعة فقرات البرنامج المختلفة خلال فترة الدراسة تم عمل حصر لجميع الأفراد الذين تم استضافتهم فى البرنامج وتم تصنيفهم إلى عدة فئات هى فئة الباحثين وأساتذة الجامعات، تلتها فئة المسئولين فئة المرشدين الزراعيين،وأخيراً فئة الزراع،جدول رقم (٨)

وقد تبين أن الباحثين وأساتذة الجامعات كانوا من عدة تخصصات خاصة بالمحاصيل، والخضر، والفاكهة،الإنتاج الحيوانى، صحة بيطرية، مبيدات وقد تبين أن الباحثين وأساتذة الجامعات كان يتم استضافتهم فى الفترة الزراعية وهى الفقرة الأساسية بالبرنامج ومشكلة وحلها يتم فى هذه الفقرة الرد على استفسارات الزراع وتقديم المعلومة بطريقة بسيطة وسهلة ومناسبة لمستوياتهم العقلية، وكذلك حل مشاكلهم الزراعية والمزرعية، وكذا تفسير بعض المشاكل التى يواجهونها.

أما عن المسئولين فقد كان يتم استضافتهم فى إطار إحدى فقرات البرنامج وهى فقرة لقاء مع مسئول وهى تعتبر أيضاً إحدى الفقرات الأساسية فى معظم حلقات البرنامج وفيها يتم لقاء مع أحد قيادات الإدارة العليا مثل وكيل وزارة الزراعة أو الأوقاف أو رئيس الحى، أو وكيل وزارة شئون البيئة، وهؤلاء المسئولين الكبار من خلال إجراء الأحاديث معهم يتم تقديم الخدمة والتسهيلات وحل مشاكل الزراع على وجه السرعة.

أما بالنسبة للمرشدين الزراعيين فقد أتضح أنهم يشاركون فى البرنامج من خلال تجميع الأسئلة والاستفسارات من الزراع وتوجيهها لمعدى البرنامج للرد عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها كما يتم استضافتهم أحياناً للمشاركة فى إحدى فقرات البرنامج وبصفة خاصة الفقرة الزراعية.

أما بالنسبة لمشاركة الزراع فى فقرات البرنامج فقد أتضح أنه يتم اللقاء وجهاً لوجه مع مسئولى المجلس المحلى أو غيرهم من القادة التنفيذيين وذلك بهدف عرض مشاكل الزراع واقتراح الحل المناسب سواء كان الأمر يتصل بالمشاركة الفعلية وغيرها من الأعمال

جدول رقم(٨): الفئات المشاركة فى إعداد وتقديم محتوى البرنامج "جنة بلدنا "خلال الفترة من ٢٠٠١/١٠/١-٢٠٠٢/١٠/٣١

الفئات	تكرار	%
الباحثون وأساتذة الجامعات	٦٢	٣٨
المسئولين	٤٦	٢٨
المرشدين الزراعيين	٤٥	٢٧
الزراع	١٢	٧
إجمالى	١٦٥	١٠٠٠

التوصيات البحثية

فى ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج فإنه يمكن التقدم بالتوصيات الآتية:

١-تطوير مضمون وشكل وطرق المعالجة الفنية لموضوعات الحلقات المزمع إنتاجها من البرنامج التليفزيونى "جنة بلدنا "بما يتفق مع الاحتياجات والرغبات الفعلية للزراع، حيث أوضحت النتائج ضرورة زيادة الفقرات الخاصة بالإنتاج الحيوانى كذلك عملية التسويق الزراعى.

٢-يراعى أن تتضمن الحلقات بصفة منتظمة الإشارة إلى بعض التجارب الناجحة والمتميزة فى المجالات الزراعية المختلفة كذلك الزيارات الميدانية، وذلك بمشاركة أفرادها الحقيقيين لزيادة الصدق والواقعية للحلقات المبثة عبر البرنامج.

٣-الاستفادة القصوى من قدرات أساتذة معاهد البحوث وأساتذة الجامعة وخاصة المهتمين بالاعلام الريفى فى وضع مواصفات عامة معيارية يجب أن تتصف بها البرامج الإرشادية الزراعية التليفزيونية بحيث تخرج هذه البرامج على مستوى تعليمى عالى مما يجعلها أكثر فعالية لدى جمهور المستقبلين للرسالة.

٤-ضرورة استمرار المشاركة الفعالة للزراع فى فقرات البرنامج المختلفة وذلك لضمان زيادة فعالية البرنامج وبالتالى نجاحه.

المراجع

أحمد غريب سيد وعبد المعطى، محمد عبد الباسط (دكتور):تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣.

أحمد، غريب سيد(دكتور): البحث الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧.

أحمد أبراهيم عبد الحميد، سلوى سليمان صالح ومحمد، عبد مرسى (دكاترة): دراسة تحليلية لمضمون بعض الحلقات المعدة للإذاعة فى البرنامج الإرشادى التليفزيونى "سر الأرض" نشرة بحثية رقم (٢٣٠) معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنية الريفية، القاهرة١٩٩٨.

الحلوانى ماجى ، دور التليفزيون التعليمى فى فرنسا والافادة منه فى مصر، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٧.

الخولى، حسين ذكى (دكتور)، الإرشاد الزراعى ودوره فى تطوير الريف، دار الكتب الجامعية، ١٩٩٧.

الخولى، حسن ذكى وآخرون(دكتور): الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.

العادلى، أحمد السيد (دكتور) أساسيات علم الإرشاد الزراعى دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٣.

أمام، ابراهيم (دكتور)، بحوث تحليل المضمون وتطبيقاتها فى الإعلام العدد (٧٠) من مجلة الإذاعات العربية، ابريل ١٩٧٧.

جابر، سامية محمد (دكتور) الاتصال الجماهيرى والمجتمع الحديث، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩.

حافظ،مصطفى كمال،دراسة تحليلية تقيمية لمضمون مجلة الإرشاد الزراعى ودورها فى العمل الإرشادى فى بعض قرى محافظتى الاسكندرية والبحيرة،رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٢.

حسين، سمير محمد (دكتور):تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣.

روشتى،جيهان أحمد (دكتوره):نظم الاتصال والإعلام فى الدول النامية،دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٢.
عبد الغفار، عبد الغفار طه (دكتور) الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.
عبد اللطيف، سوسن عثمان (دكتور)، تكنولوجيا وسائل الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩١.
عمر، أحمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
مركز الدعم الاعلامى:دراسة تقيمية لمضمون البرنامج التليفزيونى الإرشادى "جنة بلدنا "للمزارعين بمناطق مراقبة الإسكندرية للتعاونيات والتنمي، الإسكندرية، ١٩٧٧.
ولبور، شيرام، أجهزة الإعلام والتنمية الريفية: دور الإعلام فى البلدان النامية، ترجمة محمد فتحى، البيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١.

A. Kaplan, Content Analysis and the Theory of Signs Philosophy of Science, 1993.

Agricultural communicators in Education Communication, the Interstate Printers & Publiahers Inc, Danville Illinois, M.S.A.1983.

Berrelson B. "Content Analysis in Communication Research 2nd Edit, Hofiner Pub , Company, New York, 1971.

Budd, Richard, Thorp, Robert & Downhill Lewis, Content Analysis of Communication, the Macmillan Company, New York, 1967.

Klaus, Krippendroff, Theories and Analytical constructs, in George, Gerbiner, and Others, "The Anolysis of Communication Content' Wiley& Sons, Inc. 1988.

Leagans, J.P: "The Communication Processes in Extension Education in Community Development, Government of India, New Delhi , 1961.

Rogors, E. M. and Shoemaker, F.,: "Communication of Innovation, Across. Press, A Division of Macmillan Publising Company, Inc, 1971.

Wilbur Schramm and David M. While, "Age Education and Economic Status as Factors In Newspaper Reading, in Wilbur Schramm, Mass Communication, University of Illionis Press, Second Edition , U.S.A, 1966.

CONTENT AND FORMAT ANALYSIS OF THE EXTENSION MESSAGE CARRIED UPON ALEXANDRIA CHANNEL FIVE PROGRAM OF GANNET BALADNA

Ibrahim, Sakeena M.
Extension and Rural Development Res. Inst., ARC.

ABSTRACT

Realizing the importance of developing foreign presenting the message throughout rural Tv program in general, and the program of "Gannet Baladna" in channel Five of Alexandria, and in achieving Objectives of extension services stemmed from agricultural development strategy of the period 1997-2017, the study Objectives were formulated.

The main Objectives of the study were to conduct content analysis of the from and essence of the extension methods disseminated through the program of Alexandria Channel Five, "Gannet Baladna," during the period 1/10-31/10/2002, and its commitment on roles and specifications scientific content qualification of the scientific matter, and determination of communication from in relation with the studies services and identification of the content source.

This study has used the content research methods (approach) . where it cleaned the content categories, and the format categories, also the measuring units, the validity and reliability of results were tested.

The data Were analyzed and presented by using frequency, and percentages.

Regarding the content analysis of the, program:

- The analysis reveals the relevancy and consistency between the T.V. program content and the adjectives of the agricultural extension in the field of plant and animal production and protecting community, development in rural area, and environment conservation.
-The average of its exposure amount 1250 minutes out of 53 times each time about 22-24 minutes the appearance of plant topics required 157 times and lest for 391 minutes when transmittal animal production topics recurred 52 times and last for 164 minutes when transmitted, the appearances of community development themes recurred 34 times and last for 297 minutes, and weather fore cast transmission recurred 53 times and last for 51 minutes.
-As for the form and method of the communicating the extension message there are 3 forms: monologue, dialogue and group discussion.
-As for the sources of agricultural extension information, They are limited to researcher, university professors, high officials who respond to farmers question and inquiries meeting with successful farmers and breeders are hold to set a good example for fruitful discussion.